الأهداف التصميميه للزي في مسرح الطفل

براء شكيب اكرم الصالحي
جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

خلاصة :

يتناول البحث دراسة الهداف التصميميه للزي في مسرح الطفل بوصفها احدى عناصر العرض المسرحي ، لأنَها تشغل حيزاً مادياً على خشبة المسرح ، وفي الوقت نفسه تسهم في ايصال المعنى والدلالات إلى الطفل.

يقع البحث على فصلين ،يتضمن الفصل الأول الإطار المنهجي / مشكلة البحث التي تبلورت بالسؤال التالي (ماهي علاقه للأهداف التصميميه في مسرح الطفل) وجاء الهدف للتعرف على الهداف التصميميه للزي ، فضلاً عن أهمية البحث ، وتحديد المصطلحات .

الفصل الثاني (الإطار النظري) تتضمن مبحثين : المبحث الأول : العناصر والسس التصميميه وبقسم على :-

1-عناصر التصميم : وقسمت على :-

أ-الخط ب-الملمس ج- القيمة الضوئية د- اللون

2- اسس التصميم وقسنت على :-

أ- الوحدة ب- التكرار ج- التباين د-الإيقاع هـ-التناسب و-التماثل ي-السيادة

والمبحث الثاني : الأهداف السيكولوجية والتربوية.

وكانت الحصيلة للإطار النظري عدداً من المؤشرات التي تمثلت بها أداة البحث إلى جانب ادوات آخر.

أما الفصل الثالث (إجراءات البحث) ، إذ اختيرت العينه قصدياً ، وهي مسرحية (عالم الفيتامينات) ، معتمداً في التحليل على أدوات البحث ، وهي مشاهدة العرض المسرحي ، والصور الفوتوغرافيه .متبعاً المنهج الوصفي التحليلي ،وظهرت النتائج التي تم مناقشتها بالفصل الرابع وعن طريقها تم الوصول على الإستنتاجات ، وختم البحث بقائمة المصادر ، وعدد من الملاحق التي يراها الباحث ضروريه لأغناء البحث .

الفصل الأول: الإطار المنهجي

مشكلة البحث

تعد الأزياء واحدة من العناصر الفنية المهمة في البناء العرض المسرحي" لما لها من دلالات ومضامين تكتنز في مادتها الخام وشكلها وألوانها ، وذلك بالتمازج مع العناصر الفنية الأخرى ، فالزي المسرحي يظهر بوصفه دلالة للشخصية وهويتها ويوضح الطابع الدرامي كوميدياً كان أم تراجيدياً أمام المتفرجين"(28،ص54) إذ تمثل الأزياء الأبعاد الدرامية من حيث كونها ذات دلالة اجتماعية أو واقعية أو خيالية فهي مرتبطة بمضامين العرض وهي أكثر الفنون التصاقا بالصفة التمثيلية فالزي ممكن أن يستوعب كل الكيفيات والقيم اللونية ،إنَّ الطفل يتلقى المعلومات من خلال ما يعرض أمامه من أفكار ، ويتفاعل معها، لَإنَّ كل ما يعرض أمامه يشبه إلى حد كبير إذ أنَّ كل صورة يراها أثناء العرض يفسرها عن طريق إحساسه ،(الطفل كائن جمالي يعشق الجمال)، وإنَّ الجمال عند الطفل ناتج عن نزعة فطرية بداخله أيّ أنَّ ما يعيشه في حياته اليومية الشعور الجمالي لا يعطي للطفل حاجزاً ،بل إنَّه يتغير ويكتمل معه تطور الفرد والجنس البشري كله إذ إنَّ الطفل كلما زاد عمره زاد شعوره الجمالي،وشعوره الحسي ،ومدركاته العقلية، وتذوقه لشكل تصميم الزي، إذ إنَّ الأطفال من عمر(9–12)* سنة يميلون إلى المسرحيات التي تحتوي على أشكال تؤثر بالطفل إذ يستطيع المصمم عن طريق تصميم الزي أنْ يوصل أهدافه التربوية والتعليمية ،لتكون ذات توعية وإفادة إلى الطفل (المتلقي) إذ يهتم المسرح اهتماماً جدياً بالمتلقي، لإيصال أهدافه المعرفية والمتعة وإثارة الجوانب الفكريه، عن طريق إنشاء صور ذهنية للعرض يساعد على تفعيلالذاكرة وفتح مساحات جماليه إذ تسترجع الذاكرة صوراً مرت عليه في الواقع عن طريق الإكتشافات الفاعلة في تحريك المنطلقات العقلية والحسية للطفل (المتلقي) تتحول هذه الصور إلى أشكال تصميمية يستحدثها المتلقي أثناء العرض المسرحي هذه العلاقة الجدلية أثارت الباحثة خاصّة في عروض مسرح الطفل مما سبق أرتأت الباحثة أنْ تضع سؤالها التال في تحديد مشكلة البحث هذه والتي تتمثل في السؤال التالي:

(ماهي حدود العلاقة للأهداف التصميميه في مسرح الطفل)

أهمية البحث:– تتجلى أهمية البحث في الكشف عن الأهداف التصميميه للزي في عروض مسرحيات الأطفال ليفيد منه كل المهتمين بتقنيات العرض المسرحي وخاصّة الأزياء والمختصون بمسرح الطفل العراقي والمؤسسات الفنية والتربوية ذات العلاقة .

هدف البحث:- التعرف على الأهداف التصميميه للزي في عروض مسرح الطفل .

حدود البحث:-

الحد الجغرافي :عروض مسرح الطفل (بغداد – العراق)-(دائرة السينما والمسرح)

الحد الزماني : عروض مسرحيات الأطفال التي قدمت في 2005 م

الحد الموضوعي : تصاميم أزياء عروض مسرحيات الأطفال.

(التصميم)

عرفته (كفاية) بأنَّه" عملية الخلق والإبتكار وإدخال أفكار جديدة عن طريق صياغة وتنظيم العلاقات الشكلية التي تشمل تكوين الشخص من قمة الرأس إلى القدم ، أيّ تنظيم العلاقات الجمالية المنشودة باستعمال القماش، والكلفة، والإكسسوارات مع نوع الجسم المراد التصميم له" (36،ص7)

(التعريف الإجرائي) :(عملية خلق وإبتكار للشكل التصميمي للخروج بفكرة جديدة تشد الطفل أيّ نفي السالب للموجب، لإعطاء نقيضه من أجل إعطاء شكلاً نافعاً وممتعاً ، لتحقيق الناحيتين الجمالية والوظيفية)

(الزي)

عرفته (الساعدي)"عنصر من عناصر التكوين المسرحي ، يمثل لباس الشخصية الدرامية ويشكل وحدة كاملة من العلاقات التركيبية تنتظم فيه الأجزاء التصميمية بطرق معينة لبلوغ نتائج تحقق معطيات دلالية من خلال القيم الجمالية والتعبيرية الكامنة فيه"(13،ص7) .

(التعريف الإجرائي) (يمثل علامة تدل على علامة ، لها علاقات متناسقة ومنتظمة تحمل أفكاراً جمالية ،ووظيفية تؤثر بالطفل الذي صمم الزي من أجله).

(الهدف)

عرفها (فيليب فينكس):- "إتجاهات يبحث عنها المربون لتوجيه أولئك الذين يقعون تحت رعايتهم "(33،ص822)

(التعريف الإجرائي):-(مجموعة قيم ،ومستويات، وإتجاهات جمالية وفنية يبحث عنها المصممون في الأزياء رغبة في إثارة أحاسيس الأطفال وإهتمامهم الذين يقعون تحت رعايتهم ،لتحقيق تغيير في سلوكهم)

الفصل الثاني: الإطار النظري

الأهداف التصميمية للأزياء في مسرح الطفل

المبحث الأول :العناصر والأسس التصميميه

التصاميم الخاصة التي تكون مصممة بطريقة توحي بأفكار ذات هدف جمالي وفني تعليمي يشد الطفل بإتجاهه إذ يستعمل بخامات وألوان مناسبة تتناغم وتتناسق مع شكل الهدف التصميمي وتمثل الأهداف التصميمية جزءاً مهم من أجزاء مسرح الطفل لما تمثله من تحقيق فائدة.

1-عناصر التصميم :سميت عناصر التصميم بعناصر التشكيل نسبة إلى إمكانياتها المرنة في إتخاذ أي هيأة مرنة وقابليتها على الإندماج ،والتآلف، والتواجد بعضها مع بعض لتكون شكلاً كلياً للعمل الفني المصمم وفي ما يلي نتناول بالشرح والتحليل أهم عناصر التصميم:-

أ-الخط: Line

وهو أقدم وسيله للتعبير الفني وهو يدخل في كل الأزياء المسرحيه ،يعد الخط إمتداد للنقطة بشكل لا يحوي فواصل، ويكون بإتجاه معين"إنَّ صياغة الخط ليس بالأمر السهل، فهو العماد الأساسي في تصميم جميع الفنون الجميلة والصناعات المتطورة" (27،ص143) أما الخط في مسرح الطفل له نموذجه الخاص في التصميم إذ يراعي المصمم أنْ يحقق تأثيراً سايكولوجياً للطفل بشكل إيجابي أو سلبي وتكون متنوعه إذ يعد فعند مشاهدة الطفل للخطوط المستقيمة في الشكل التصميمي يشعره بالتزان أما عند مشاهدته للخطوط المتعرجه تشعره بالتوتر والقلق،الخط في الزي المسرحي له نموذجه الخاص في التصميم بصيغة المصمم عند اختياره له هذا أساساً منسجماً مع الفكرة المركزية المسرحية، وهو بذلك يكون خطا خطوة مهمة في توحيد قيم الزي التشكيلية مع قيم المسرحية الفكرية (17،ص4) فعلى المصمم استخدام الخطوط الملائمة المنحنية أو الأفقية المؤثرة سايكولوجياً والتي تتناسب مع المرحلة العمرية وأن تكون متوافقة مع فكرة المسرحية ، ومثال على ذلك مسرحية (ألوان ممطرة) استخدم مصم الأزياء في شخصية الولد القبعة مطرزة بخطوط متوازية وبالألوان المتنوعه تجعل من الشخصية أكثر قبولاً،عن طريق تشكيل الخط تتكون الصورة الذهنية النهائية لتصميم الزي، فتتكون تأثيرات دلالية وتعبيرية هامة لها مكانتها وتأثيرها على الطفل في بناء رسالة التصميم.

ب-الملمس (Teture)

هو المظهر الخارجي للنسيج الغطائي الطبيعي أو الصناعي للأجسام، والملمس "هو إحدى خواص سطح المادة المستخدمة ويمكن أن تكون طبيعية تدرك من خلال العين أو تكون صناعية تدرك من خلال الملمس كما أنَّها تكون خشنة أو ناعمة ، قاتمة أو زاهية"(3،ص75) فالملمس يؤثر جمالياً ووظيفياً في تصميم الأزياء داخل العرض المسرحي فكلما إتسعت معرفة المصمم بإمكانيات الخامة وطرق معالجتها أدى ذلك إلى إزدياد أفكاره التخيلية وقدرته على الخلق ومثال ذلك يكون الملمس شوكياً، ولكنَّها شخصية ودودة مثل (القنفذ) أو كملمس يثير النفور مثل ملمس (الأفاعي) إذ يراعي في مسرح الطفل إختيار الملمس الملائم في مجال الأزياء فإذا تم ذلك بعناية إرتفعت قيمة الشكل وصفاته المرئية ،وكان التصميم في أحسن صورة جزءاً لا يتجزء من هذا الشكل "يرتبط الملمس بنوعية الخامة ،أو المادة المستخدمة ومدى مطواعيتها،ويتولد الإحساس بالملمس عن طريق حاسة البصر"(10،ص133) ينجذب الطفل الى ملمس القماش إنْ كان ملمس لماع يجذبه أكثر من القماش الصوف غير اللامع خبرة المصمم لها أثر في إيصال الأفكار إلى الطفل وعملية الإيحاء بالملمس ذات أهمية ،كما أنَ الأزياء تقوم بتقريب الملمس الواقعي إلى الطفل ، على سبيل المثال شخصية (مؤنسة) حيوانية في العرض المسرحي (شخصية الخروف) فأنَّ استعمال الخامات ذات مواصفات خشنة الملمس (الصوف) تكون ذات إقناع إلى الطفل مع إتقان دور الخروف من قبل الممثل مما يساعد الطفل على التفاعل معه ،وتساعد الإضاءة على إبراز الخشونة الملمسية. ،إنَّ مصمم الأزياء الجيد الذي يبرز موضوع التصميم ولم يشتته باستعمال تأثيرات ملمسية عدّة ومتنوعة بل يستخدم تأثيرات ملمسية تقوي وتبرز تصميم الزي (29،ص17)

ج-القيمة الضوئية (value) : وتعد القيمة الضوئية من أكثر العناصر استعمالاً في البناء التصميمي للزي عن طريق "الأجزاء المعتمة والمضيئة المرتبطة بالتفعيل اللوني ، التي تؤسس الشكل" (22،ص65) وبكل ما يحويه من علاقات ترتبط فيها عناصر تصميم الزي ، فعند سقوط الإضاءة على الزي بلون معين يؤثر بالزي فيغير لونه ومثال على ذلك عند سقوط إضاءة حمراء على زي أصفر ينتج لنا لون برتقالي، فيعطي للطفل شكلاً مؤثراً فمن الإستحالة أنْ نعزل اللون عن الضوء ، إنَّ طريقة توزيع الضوء تتم على أساس الشكل وتحدد بموجبها طريقة إستقباله وعليه "يتولد الإنطباع عن الشكل ، إذ يتم إنتقالاً من النقطة

المضيئة إلى النقاط الأقل إضاءة ، من التباين الطاغي إلى التباين الأقل" (6،ص89) إذا أنَّ كل قيمة ضوئية، أو أختبار اللون يؤثر في عملية الإظهار ،أوالخفوت اللوني وكثيراً مايساعد لون خلفية المسرح في إظهار لون الزي، أو يقلل من تأثيره المنعكس "فإنَّ لون الضوء لايؤثر في الأشكال في المجال الضوئي فقط، وإنَّما يعمل على تغيير الألوان الظاهرة أيضا "(38،ص12) إذ تعد القيمة الضوئية من أهم العناصر تأثيراً بالطفل ،إذ تضفي نوعاً من الجاذبية البصرية ،فضلاً عن توازن الوحدات الشكلية أثناء التصميم تخلق نوعاً من التنوع والحركة عن طريق التدرج اللوني للإضاءة باستعمال ضوء خافت، أو عالي، ليعطي غايات في الإخراج على خشبة المسرح، وهذه الحركة بالألوان الضوء تعطينا مشاهد ومقاصد مختلفة لمعاني عدة منسقة ومدروسة .

د-اللون (Color)يعرف (هربرت ريد) اللون فيقول :"هو الخاصية الخارجية لجميع الأشكال المحسوسة وبمعنى ذلك أنَّه لا يوجد شكل غير ملون ، واللون غير مضاف إلى الطبيعة وإنما هو الطبيعة بذاتها"(12،ص22) إذ يؤدي اللون في جذب الانتباه الذي يخلق جواً وإنفعالاً يرتبط بمعاني ومشاعر سيكولوجية لديه ،ويؤدي في فكرته إلى الإستجابة العاطفية في خلق تأثير حي لمشاعر الطفل وللون وظيفة إتصالية أساسية لما يحمله من دلالة رمزية ترمز إلى أفكار معينة ،وهنا ينبغي على المصمم مراعاة تلك الدلالات اللونية عند توظيفها في العمل التصميمي الموجه إلى الطفل فالمصمم الحاذق هو الذي يوظف تلك الألوان ودلالاتها على وفق أسس ومعايير يتم من خلالها الوصول إلى ذهن الطفل بصورة جمالية محققا من خلالها الغرض الدلالي لتصاميمه.

2-أسس التصميم: (Design principle)

تبقى العناصر على أهميتها وخصائصها عديمة الفاعلية وغير قادرة على إنتاج عمل فني أو التعبير عن فكرة معينة على الرغم من أنّ كل عنصر من هذه العناصر له طبيعته وخصائصه وأهميته، ولكي نعيد فاعليتها لابدّ من وضع هذه العناصر في مواضعها الصحيحة التي تبرز قيمتها وتأثيرها ،ولأجل ذلك لابدّ من أُسس تنظيم عن طريقها تلك العناصر ونطلق عليها خطة التنظيم(42،ص133)

1-الوحدة (unit) :-

أساس مهم في التصميم ووظيفتها إتحاد العناصر ضمن الشكل التصميمي، وتظهر وكأنها مترابطة الوحدة تمنع التصميم من التفكك ،فهي عامل لربط العناصر، فيقوم المصمم بإختيار عناصر تتلائم مع بعضها ويرتبها إذ تكون متسقة مع بعضها(24،ص170) والوحدة

تشمل عناصرعدّة منها وحدة الشكل ، وحدة الإسلوب ، وحدة الفكر ،وحدة الهدف ،وهذه كلها تثير في المشاهدة بوحدة العمل الفني (5،ص67) ليعطي قيمة لبناء وحدة وظيفياً وجمالياً يكون التعامل بشكل متكامل وليس جزئي،عن طريق إدراك ماهية الكلية أو الوحدة (37،ص61)

2-التكرار (Rhythm):-

إنَّه إئتلاف الأجزاء بعضها مع بعض أيّ التكرار النظامي، ويتحقق التناغم بتكرار الكتل، والمساحات الملونة، وحدات تكون متماثلة، أو مختلفة، أو متباعدة، وبين كل واحدة ،وآخرى تقع مسافات تعرف بالفواصل (25،ص100) إنَّ عملية التكرار عنصرين أساسيين متبادلان أحدهما بعد الآخر على دفعات تكرار كثيراً، أو قليلاً هما الوحدات (units)والفواصل (intervals) ومن دون هذين العنصرين لا يمكن أنْ يكون هناك تكرار (rhythm)

يتحقق التكرار بالطرق الآتية :- (41،ص182)

1-إعادة إستعمال الخطوط.

2-إعادة إستعمال الألوان.

3- التدرج من الكبير إلى الصغير وبالعكس(إيقاع متزايد متناقص) .

4- التضاد تقاطع، وتقابل خطوط طولية مع خطوط عرضية كما في قماش المربعات.

5-التناوب و إعادة استعمال الخط أو الشكل الأول في الخطوة الثالثة.

3-التباين:

يعني الاختلاف والتناقض، ويتحقق التضاد في التصميم عن طريق ممارسات عدّة منها الاختلاف بين عناصر المتماثلة ومن طبيعة واحدة ولكنها مختلفة بالقياس، ويظهر عن طريق التباين في الدرجة: يقصد الاختلاف في درجات اللون الأسود ذاته، ففي التصاميم غير الملونة تتدرج الألوان على السطح الأبيض إلى الألوان الرمادية الحقيقية، وتختلف درجاتها أيضاً حتى تصل إلى المساحات السوداء الكاملة، فبالنسبة إلى الزي ليظهر إختلاف الألوان واضح على سطح القماش بالنسبة للزي في العرض المسرحي.

4-الإيقاع:

يقصد به علاقة متبادلة بين الأشكال وما بينهما من مسافات، ويركز على تكرار، أو ترديد، أو تنظيم العنصر المرئي (2،ص33) وما يعرف بأنَّه تنظيم الفواصل الموجودة بين

عناصر العمل الفني عامة والعمل التصميمي بصورة خاصة بشكل تتحقق معه الحركة والتنوع من دون أنْ يفقد الشكل وحدته، يتحقق عن طريق التنسيق لكل الجوانب الفنية التي تحصل عليها بالأستعمال الصحيح لأسس التوازن والتناسب والتناغم لعناصر العمل الفني الخط، والمساحات، والأحجام، والألوان (9،ص275)

، وللإيقاع عنصران أساسيان يتبادلان أحدهما بعد الآخر

على دفعات تتكرر كثيرا أو قليلا وهذان العنصران هما:-

1-الوحدات : العنصر الإيجاب.

2- الفترات : العنصر السلبي.

وبدونهما لايمكن أنْ نتخيل إيقاعاً (15، ص57)

5- التناسب:

فيعد من الأسس المهمة الواجب توافرها في تصميم الزي فهو يرتبط بالتوازن والوحدة، ويعد أيضا من " العلاقات الرياضية التي ترتبط بالحجم والعدد والدرجة فالنسبة محددة بالوظيفة والتعبير بحيث تدرك في التصميم بشكل ينمي الأدراك ويشحذ ويهذب الأحاسيس "(14،ص86) وعلى هذا الأساس لا يتوقف على القياس وإنَّما يمتد ليشمل مدى تناسب الأجزاء مع بعضها ومع فضاء المسرح ،وليشمل مدى تناسب الألوان والحجوم مع بعضها ضمن التشكيل العام ، فضلاً عن مدى تناسبه مع الفئة العمرية ، فالمصمم لها ينبغي عند تصميم الشكل يدعم عناصر الوحدة وديمومته بشكل فعال.

6- التماثل:-

يعني التماثل بين الأجزاء التصميمية للزي الواحد والأزياء الآخرى ، أيّ أنَّ تتشابه الجزء الأيمن مع الجزء الأيسر، أو تتشابه الجهة العليا مع السفلى،أو تشابه زي ممثل مع آخر " فالعناصر المتماثلة يتكون منها موضوع الصورة ويرتبط بعضها ببعض برباط وثيق وتماثلها ،ومن ثم فأنَّ العناصر جميعاً تؤلف كلاً واحداً ،وتؤلف وحدة متكاملة "(26،ص581) بشكل فعّال .

7- السيادة (Diagonal) :-

الحالة التي يكون فيها العنصر التصميمي لافتاً للنظر، ومتغلباً على العناصر التصميمية في وحدة العمل الفني إذ تكون باقي العناصر مكملة لإظهاره في الشكل العام للتكوين (14،ص76) حينما نشاهد أيّ عمل مسرحي يشد إنتباهنا شكلاً معيناً يعد النقطة المحورية في الشكل التصميمي التي تعد المقطع الرئيس الذي يجذب الناظر إلى داخل

العمل الفني (11،ص154) لكن حينما نحاول إدراك باقي الأشكال تعود عيننا مرة أخرى إلى الشكل الذي جذب إنتباهنا أول مرة،ونستنتج أنَّ الشكل مركز للسيادة في العمل المسرحي، إذ يكون الشكل مختلفاًعن باقي الأشكال ووظائفها ،إنَّ السيادة تحقق الجمال في الشكل التصميمي ، سواء كان الألوان ،أو الملمس، أو الشكل ،فأنَّ السيادة تكون لأحد العناصر وإلاّ فإنَّ الشكل التصميمي ينهار ولا يحدث سيادة .

ثالثا :الأهداف السيكولوجية والتربوية :

يمثل المسرح أهم الوسائل المعتمدة لإيصال التجارب والخبرات إلى الآخرين ، ولكون مسرح الطفل جزء حيوي منه ، يمتلك السمة التي تساعدْ بتقديم القيم الأخلاقية النبيلة ، والمثل العليا ، بغية ترسيخها في ذات الطفل لأهمية مسرح الطفل تكمن في إعطاء التجارب الجديدة للأطفال إلى جانب العمل على توسيع مداركهم وإعطائهم القدرة على فهم الناس (1،ص19)

إنَّ مرحلة الطفولة هي مرحلة تكوين الشخصية إذ أنَّ تربية الطفل والعناية بشخصيته وتكوين الميول والإتجاهات السليمة في نفسه هي أساس لكل المراحل اللاحقة وتقع المسؤولية في ذلك على عاتق الدولة والمجتمع بمؤسساته التربوية، وبما فيه مسرح الطفل إذ يؤثر على الأطفال عن طريق الألوان والأشكال التصميمية سايكولوجياً إذ أنَّ جزءاً من التصميم أيّ اللون يؤثر بالطفل يعطيه خصوصية تميزه بعين الطفل وتبهره كما أنَّ الفئة العمرية (9–12) سنة تتأثر بالأشكال التصميمية إذ على التصميم أنْ " ينطوي على غزارة في المعنى "(40،ص53) فعلى مصمم الأزياء الإهتمام بتصميم الشكل من أجل تنمية أساليب التفكير السليمة للأطفال في مختلف المراحل بغية تمكينهم من التعامل مع مشكلات اليومية" لأنَّ صغر سن الطفل وقلة خبراته تجعل تأثيره أقوى نسبياً من الشخص الراشد ومن ثم تجعل عملية التفاعل الإجتماعي (3،ص64) بين الشكل التصميمي والطفل غاية في الأهمية في تكوين شخصية الطفل ، ويؤكد علماء النفس ضرورة الإهتمام بالطفولة ورعايتها سايكولوجيا، وهذا التأكيد راجع حسب ما يؤكد العالم النفسي (فرويد) إلى "أنَّ الشخصية تتخذ صورتها الأساسية في عهد الطفولة "(16،ص23) لأنَّ الطفل في هذه المرحلة العمرية من (9–12) سنة "مرن يتشكل وفق ما يطرحه عالم الكبار من مبادئ وقيم "(8،ص2)

وتبين الدراسات التي قام بها الكثير من المهتمين في مجال الإتصال ، إنَّ وسائل الإتصال بمختلف أشكالها ومضامينها لها تأثيرات سايكولوجية وفسيولوجية، فمسرح الطفل

بوصفها إحدى وسائل الإتصال، فهو ينشد التأثير المطلوب من خلال الأشكال التصميمية التي تصمم بعناية لتؤدي هذا التغيير للطفل من خلال التصفيق والقفز " ويمثل السلوك أول خطوات التعليم وفقا لنظرية بياجيه "(39،ص89) إنّ أهمية الأشكال التصميمية التربوية للمرحلة العمرية(9–12) سنة تؤثر بالطفل إجتماعيا وسايكولوجيا ، والهدف النهائي لأي تصميم هو تحقيق التغيير في السلوك وهذا التصميم لايصمم " بطريقة عشوائية ... وله ردود فعل تظهر عاجلا أم آجلا "(4،ص63)

ويؤدي إلى "نقل وتبادل الأفكار والمعلومات والآراء بين الطرفين"(13،ص25) ومثال على ذلك عند نظر الطفل إلى الشكل التصميمي (الكتاب) من على خشبة المسرح يفهم فكرة التصميم من شكله، ومن ثم تصل المعلومة التي يُظهرُها التصميم بسهولة إلى الطفل، وعند ظهور أيّ ممثل على خشبة المسرح عن طريق التصميم سيعرف أنَّه ارنب وهو شخصية حيوانية،إذ إنَّ الطفل في المرحلة العمرية من (9–12) سنة يهتم بالقيم الأخلاقية، وتعد الدراما من أفضل الوسائل لتعليم الأطفال الأخلاق ، فمسرح الطفل المكان الملائم الذي يعنى بغرس الصفات الرصانة، وحسن الذوق والشجاعة ،كما تعطيهم التجارب الطبيعية التي ينتصر فيها عنصر الخير على الشر، ويكون قدم إليهم قيماً تؤدي دوراً رئيساً في رفع مستوى أذواقهم ، فعن طريق الأشكال التصميمية ونقود الأطفال ونعمل على توعيتهم في مجالات عدّة ثقافية، وإجتماعية، وتربوية ، ولها أثر في نقل الأفكار، والقيم ،والمفاهيم المرغوبة إلى الطفل ،وإبعاد القيم غير المرغوبة عنه، ولَإنَّ " أنماط السلوك كلها مكتسبة"(32،ص11) وننظر إلى أنماط السلوك الإجتماعي عند الأطفال على أنَّها إستجابة إجرائية،ونستطيع أنْ نلاحظ أنَّ قدرة الأطفال على التعلم عن طريق مراقبة شخص آخر من الكبار، ويؤدي مهمة معينة فيكرر الطفل نموذج السلوك إلى رصيد الطفل من معارف التي لم يكن الآباء قد تعمدوا تعزيزها وتشجيعها لتصل الغاية من التصميم التي تصل إلى الطفل عن طريق سلوك الشكل التصميمي أمامهم على خشبة المسرح ، إذ يعبر المصمم " جاهدا لتطوي مهاراته التواصلية وصولاً لعالم من الفهم المتبادل "(26،ص121) ليفهم الطفل عن طريق التواصل ما يريد المصمم إيصاله ، للزي أثر وإسهام في تطور المجتمع ورقيه وأثر في توعية أفراده ،وعكست المؤسسات التربوية ولاسيّما مسرح الطفل عبر تلك الأشكال التي تمنح الطفل فرصة للبناء الحضاري السليم عن طريق وضعهم في إطار أهداف محددة خاصة بهم، وتوحد سلوكهم في إتجاه معين عن طريق السعي إلى تعزيزها دائما في شخصيته ودوافعه ،والمسرح يعبر عن أفكار المصمم للزي مع مصمم الماكياج تعكس شكلا

متكاملاً يوحي بأفكار تربوية، فهذه الأشكال التصميمية تعّد الطفل " الشريك الأبرز في التربية والتعليم مع الأسرة والمدرسة" (20،ص68) ، إنَّ للمعلم أثر كبير في أنْ يوضح للأطفال السمات الأصلية لموضوع المسرحية، إذ سيجنبهم المناقشة حول الأهداف التصميمية للزي الذي يطرق عن طريق المسرحية ،ومعظم مسارح الأطفال لا تتعاون مع إدارات المدارس وإعلامها بأنَّ العروض مخصصة لفئة عمرية معينة ،ومن ثم ستكون الأفكار التي تصل إلى الطفل غير مقننة لفئة عمرية معينة ، إذ أنَّ عملية التنسيق بين المسرح وإدارة المدرسة ستترك أثراً كبيراً في نفوس الأطفال ،فتصل الفكرة التربوية، ويعد مسرح الطفل إحدى الوسائل التي تخاطب الأطفال وهم في بداية تكوينهم ،ويعمل على تطويره عن طريق الأفكار التي تطرح، ، وللشكل التصميمي قوة على الوصول إلى شرائح الأطفال سيكولوجيا وفسيولوجيا، ذات أفكار عدّة ، وأنْ يكون عملاً مدروساً من قبل المصمم من حيث الجوانب السلبية والإيجابية يؤدي إلى النمو العقلي للطفل، ويزداد مخزونه العقلي من الصور والأحاسيس التي تبث عن طريق تصميم الزي، وقوة تقنيات مسرح الطفل،فضلاً عن الألوان أثر في الإقناع والتأكيد على " أهمية وضوح الرسالة ،فالوضوح أكثر الطرق وصولاً إلى الإقناع "(4،ص96) ، إذا كان تصميم الشكل غير واضح سينصرف عنه الأطفال وبما أنَّ الطفل في المرحلة المتأخرة تثيره الأشكال ذات الفكرة ، فعلى مصمم الأزياء مع المخرج في مسرح الطفل أثر الإقناع، والترغيب ، والتشويق ، لخلق عملية التواصل بين التصميم والمستقبل (الطفل) ، ويتم أثناءها تأثير متبادل ، فالتواصل جوهر الأتصال، وهذا يؤدي إلى تحقيق الإتزان النفسي بين التصميم (المثير) ، والإستجابة النهائية مما يؤدي إلى شد الأنتباه للطفل الذي يؤدي إلى إقناعه، ويؤثر سايكولوجياً به عن طريق الأشكال التصميمية من علامات نسقية لها قدرة على تقديم صور تحمل أفكار متمثلة بلغة النص ومايحله من دلالات ومعاني فنية تناسقت فيما بينهاوصولاً إلى مخيلة الطفل، يرتبط فهم الطفل للعرض المسرحي وإدراكه للعناصر الفنية ودلالاته بوصفه موضوعاً جمالياً في قدرته إيصال الصوره البصرية الذهنية إلى الطفل يفضل أنْ تكون دلالات المسرح مقبوله واقعياً ، إذ تجذب وتثير الإنتباه في حدود الفكرة التي تتلائم وأفكار الطفل ،فتولد ذائقه فنية وجمالية بسيطة، وإنَّ وصف الأزياء أداة مهمة لإبراز المعاني المخفية داخل الزي، وتزيد الأزياء في عملية الجذب والتشويق في علاقاتها مع عنصر العرض الأخرى.

إنَّ العلاقة هنا أنْ يؤثر عقل بشري على عقل بشري آخر " حتى يتسنى للطفل الصغير إستخراج (الأهمية الإرجاعية) الكاملة من المثير بحيث معرفة أصول التغذية

الصحيحة حتى يستطيع الطفل إتباع العادات الصحيحة السليمة عن وعي"(18،ص211) وهذه العملية تحصل في الجهازالعصبي بالحواس، فكل عملية إتصالية يمكن تحليلها إلى مثيرات وإستجابات من قبل الطفل ،والهدف التصميمي ليس بالمهمة السهلة وبالذات إذا أمكن الأمر تعلقه بآثار وسائل اتصال بالأطفال عن طريق " التأكيد على أهمية الرسالة، فالصدق أكثر الطرق إلى الإقناع، ولو عرف عن مصدر أنَّه يكذب إنصرف عنه الأطفال حتى لو كان صادقاً "(4،ص96) ومن هنا تكمن قدرة المصمم في توجيه فكرته نحوهدف محدد ليحقق عن طريقه التغذية المرتدة، ويجب أنْ لاننسى أنَّنا نصمم للأطفال ،وليس للرجال ،ويجب أنْ يكون التصميم هدفه واضحاً وصالحاً للأطفال لانكلفهم شيئا فوق مستواهم، وهذا يساعد على تعديل سلوك الأطفال على الرغم من "أنَّ أهداف القائم بالإتصال متعددة قد تكون بالإضافة إلى تعديل السلوك تغييره أو تدعيمه "(31،ص23) ، إنَّ الأطفال الأكبرسناً من تسع سنوات يكون إحتمال التغيير عندهم مهما ، فالشخص الشرير يتغير لو تغيرت البواعث التي تدفعه إلى الشر، وإذا أمكن اصلاحه بطريقة ما، إن هذه العوامل تهدم فكرة الأبيض والأسود في وضعها الطبيعي بالخير والشر في المسرح،إذ أنَّ فاعلية الأستجابة للأطفال يفرض أنْ ترتقي إلى المشاركة الإيجابية في العرض عبر طرق إتصالية متعددة كإجابة عن الأسئلة التي يطرحها الممثلون أثناء العرض عن طريق التغذية المرتدة " يمكن ضبط عملية الإستجابة عن طريق ما يصل إلى المصدر من معلومات مرسلة من المتلقي حول نجاح العرض، أو إخفاقه مما يمهد له من ضبط الرسالة المقبلة "(21،ص10) فقضية المسرح قضية صقل ردود فعل الطفل أولاً فسحر المسرح في الإستحواذ على مخيلة الطفل،والهدف التربوي يأتي في مقدمة أهداف مسرح الطفل لأنَّه يعمل على :-

1- إيقاظ الطفل من تحسسه للمحيط الذي يعيش ضمنه .

2-توظيف الخيال للإبتكار.

3-إثراء تحسسه للفن.

4-حث قدراته التعبيرية.

5-صقل مواهبة .

6-تنمية أساليب التفكير والنقد عنده.

7-فتح آفاقه على الواقع وعلى القضايا المعاصرة ."(7 ،ص18)

ومثال ذلك مسرحية (زهرة الأقحوان) :التي تحمل القيم التربوية الهادفة من أهمية الدراسة والمدرسة في حياة كل فرد كونها إحدى الركائز الأساسية في نهوض المجتمع ثقافياً

وحضارياً، ومن الأمور الجيدة التي تطرحها المسرحية أهمية الحب بين الكائنات الحية، لَإنَّ اساس السعادة الحب، ولَإنَّ الطفل في المرحلة العمرية (9–12) سنة يميل إلى الأشكال التصميمية إذ استعمل مسرح الطفل للأشكال عن طريقها يستطيع المصمم أنْ يثري تحسس الطفل فنياً، وتتوسع مداركه .

المؤشرات التي أسفر عنها الإطار النظري

1–إن تحقيق التبادل الجمالي بين الشكل التصميمي والطفل ينمو ويزداد كلما أعطى مصمم الأزياء مساحه لثيمة الزي وايجاد العلاقه التركيبيه بينهم وايجاد حاله من التنسيق والأنسجام مما يؤدي إلى متعة المشاهدة ، إذ ينتقل الإحساس بالجمال فيصبح التصميم أكثر قدرة على تغير نفسه او الأستجابه من قبل الطفل.

2–تمثل عناصر العرض المسرحي (الماكياج والأقنعه ،الديكور ،الأضاءة)وسائل جذب وانتباه للطفل إذ تتوافق لونيا وزخرفيا مع بيئة الحكايه وأحداثها المجسدة لأن الطفل يستوعب المرئيات المحسوسه على أنها كليات بلا تفاصيل أو جزئيات.

3– المسرح من اهم الوسائل التي تساعد على تقديم القيم الأخلاقيه ، التعليميه ، والوطنيه إلى الطفل عن طريق الشكل التصميمي .

الدراسات السابقه:–

(دلالات الأزياء في عروض مسرحيات الأطفال)

محمود جباري حافظ الربيعي

أقترب في المبحث الأول النشأة التاريخية في بعض من تفاصيل النبذه التاريخيه ، إذ لم يتطرق إلى تفاصيل الزي للأطفال في حين تفرد هذا البحث في أزياء الأطفال فقط ، أما المبحث الثاني فيتضمن سيكولوجية الزي للطفل إذ بحث عن تأثيرات إستقبال الزي سيكولوجيا للطفل، ومدى إدراكه له وتأثير الرمز والتخيل عنده ، وأقترب هذا المبحث إلى بحثنا هذا في موضوعة السيكولوجية إلى حد ما وأبتعد في موضوعه إدراك الطفل، إذ إمتاز البحث بأنْ ناقش موضوعة الإدراك شكل الزي للطفل من عمر (9–12) سنة ،كما اقترب من المبحث الثالث في إستعمال العناصر والأسس للتصميم من بحثي.

الفصل الثالث

أولاً: إجراءات البحث

1-مجتمع البحث :يتكون مجتمع البحث من المسرحيات التي قدمت إعتماداً على توافر (الشكل والهدف) في عروض أزياء مسرح الطفل في (2005)

2-**عينة البحث:**- تم أختيار عينة البحث (القصدية) من مجتمع البحث بالأعتماد على أداة البحث وتتمثل العينات:-

المسرحية	تأليف	إخراج
عالم الفيتامينات	حسين علي هارف	حسين علي هارف

3-**منهج البحث**:أعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي (التحليلي) في وصفها الدقيق والتفصيلي لنوعية العرض المسرحي بكافة جوانبه أعتماداً على (الشكل والهدف) وعلاقتها بالزي عن طريق الدور الذي تلعبه الشخصيات على خشبة المسرح.

4-أداة البحث:- أعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري، والمقابلات الشخصية، والصور الفوتوغرافية، والأقراص الليزرية، ومشاهدة الباحثة للعرض.

ثانياً: تحليل العينات

مسرحية (عالم الفيتامينات)

إخراج –(حسين علي هارف)**

تصميم الأزياء – أخلاص صدام

موقع العرض – عرضت في مهرجان الطفل في المسرح الوطني – 2005

شخصيات المسرحية:

شخصية الطبيب:شخصية إنسانيه طبيعيه .-

-شخصية المساعد(طبطوب): شخصيه طبيعيه خائفه وغير قويه ما يظهر عليه عن طريق تردده في بعض الحالات.

شخصيه(سيد وباء): شخصيه متحوله، إذ تظهر دواخلها ونواياها على شكلها الخارجي.-

-شخصية (الفيتامينات) : شخصيات متحوله بوصف أن الفواكه والخضر بألوانها الجميله هي مصدر جذب للأطفال.

شخصية (سيد حليب): شخصيه متحوله بوصفها المادة المغذية للأطفال، والتي تقوي عظامهم .-

شخصيات (الأمراض): من الشخصيات المتحولة وأشكالها الغريبة ما تضمره من شر.

فكرة المسرحية:-

(نزال بين فريق الفيتامينات بقيادة (سيد حليب) والأمراض بقيادة (سيد وباء)وينتهي النزال بانتصار فريق الفيتامينات).

تحليل العرض وأزياء شخصياته:

شخصية(سيد حليب)

الزي:

تنوعت أزياء شخصيات عرض مسرحية (عالم الفيتامينات) ومن ثم تنوعت أدوارها الدرامية لذلك بنت المصممة أزياء شخصياتها وفقاً للتنوع إذ نرى شخصية (سيد حليب) بثوب أبيض مخصر من أعلى الجسد، ومن ثم يأخذ بالعرض إلى الأسفل فضلا عن الأكمام الطويلة مع طوق أبيض على أمتازت الأزياء بخطوط غير متجزئة المساحات الكبيرة إلى صغيرة ،أو بالعكس فهي لم تحقق أيّ فواصل بين الألوان الغامقة والفاتحة، ولم تستعمل الخداع البصري، بل استعملت اللون الأبيض للإيحاء بمرجعيات البيئة للمجتمع، وهي (اللون الأبيض دليل (النقاء والصفاء)أعطت تأثيرًا للطفل سايكولوجياً وفسيولوجياً)43 بأعتمادها على الشكل التصميمي والقيمة الجمالية أولاًعن طريق الرقص والغناء ومرجعيات تكوين الجسم الفسيولوجية ثانيا مع الإحتفاظ بملمس واحد وشكل تصميمي واحد أثر على أستيعاب الطفل سلبياً فعدم استعمال القصات المتنوعة ،أو التصميمات المختلفة والأبتعاد عن الإيقاع المتزايد في زي الشخصية افقد جمالية الزي مما خلق ضعف في التبادل الجمالي بين الشكل التصميمي ،وهدف وظيفة الزي، فالأطفال لم يفهموا الهدف من شكل التصميم سوى (اللون)، فغياب الجمالية في زي الشخصية، وعدم اكمال الشكل التصميمي أفقد الشكل المرجو لهذه الشخصية من الوسائل التعليمية ذات دلالة اساسية للطفل مما أدى إلى عدم وصول المعنى التصميمي إلى الطفل إذ يمكن أنْ يأخذ شكل الزي (شكل) بطل حليب أو شكل مربع مكعب، ويصمم عليه شكل حيواني يؤخذ منه الحليب أرتباطاً ببيئة الطفل الأجتماعية التي تعيش فيها لخلق إدراكات واحاسيس متواصلة بين الطفل(المتلقي)، و(سيد الحليب) الممثل.

يبقى اللون السمة التصميمية الوحيدة للزي التي أضافت جماليه للشكل ،ولكن الجماليه لاتكتمل بعدم اكتمال فكره التصميم ،إذ يؤدي إلى عدم إحداث الجاذبيه للطفل، نجد التصميم لا ينبع من وعي ، إذ أفتقد إلى كل الدلالات والرموز التي تدل على مسرح الطفل تنوعت الإضاءة في العرض المسرحي تفاوتت بين خافت وفيضي إلَا أنَّها لم تؤثر على شخصية الزي(سيد حليب) إذ أستمر الزي باللون الأبيض لكل العرض المسرحي إلَا أنَه في

تضاده لتلك الإناره خلق جو من الجذب وإثارة انتباهه ومدركاته الحسيه،وبرز استعمال الماكياج التجميلي من كريم أساس أبيض ،وحمرة خدود مما أثار الطفل ،وجذب حاسته البصرية، وجعلته رقص لجمالية ماكياج شخصية سيد الحليب وضع مصمم الديكور كل الكتل التصميمية في المشهد الواحد، والذي أستمر طول العرض مما خلق رتابة مشهدية قللت من قوة الجذب ،وأنتباه الطفل، ومن ثم أفقدت خصوصية الشخصيات داخل العرض الواحد وخاصة شخصية سيد حليب التي لم تتوافق لونياً وزخرفياً مع شكل الديكور، وتصميمه لعدم توافير المكان المناسب له.

سيد وباء

الزي

وأما شخصية سيد وباء المتحوله التي لها دور رئيس درامي، والتي تعد النقيض لشخصية السيد حليب كما في الشكل (1) فقد كان شعارها نشر الأوبئة والأمراض، واختارت المصممة شكل الزي عباءة طويله تغطي الرأس وتشد من أسفل الذقن ومدببة من أعلى وتسدل من أعلى الكتفين إلى الأسفل بعباءة تنتهي بأهداب وشرائط تظهر عند تحرك الشخصية، وحافة العباءة من جهة اليد مربوطه بالعباءة لتساعد على حركة الزي بشكل أنسيابي مما خلق خط إيحاءي تصميمي يكمن في نسيج القماش، فالعباءة تحتوي في نسيجها خطوط عمودية تخلق جمالية وخدع بصرية عند حركة اليد التي تتشبه بحركة الجناح، فتارة هي خطوط مائلة، وتارة خطوط منحنية ذات حركات تعبيرية تثير أنتباه الطفل، وتخلق معه التواصلية في العرض إلاّ أنَ الخطوط الداخلية لا تفصل الألوان إذ أعتمدت المصممة اللون الواحد (الأسود) الذي يحمل دلالات عدّة (الحزن ، القسوة ، الظلام ، الغموض) وهي الإيحاء يعود على الطفل بمرجعيات سلبية ليدل على أنتصار الأمراض والأوبئة ضد الفيتامينات، فهو لون يتلائم وأبعاد الشخصية سيد وباء، والمكان الذي يعيش فيه ،ومن ثم سيؤثر في بناء سيكولوجية الطفل البيئية مما جعل اللون مع الخط لا يفصل مناطق التصميمية للزي الفاتحة والغامقة ،ولا يقسم على مساحات كبيرة، أو صغيرة لتحقيق الخداع البصري.

(أعتمد تنفيذ الزي على معطيات النص المسرحي في الكشف عن ملامح زي الشخصية، وجاء مستنداً على إبتكار المصمم وأبداعه التصميمي للزي الذي ظهر جلياً عن طريق استعمال الزي ذات الملمس الواحد)44 فخامة الحرير في عباءة الشخصية أضافت

للملمس حيوية ومرونة، وجاذبية عالية ،وسهولة الحركة، وقد جدنا الجاذبية البصرية التي حدثت عن طريق استعمال الضوء لشخصية وباء تارة نجد الإضاءة عالية، وتارة آخرى نجد إنعدام الإضاءة للدلالة على الشر التي تحويه الشخصية، والعلاقة المتنوعة بين الملمس واللون والإضاءة أعطى غايات المصمم الجمالية ذات المغزى الإخراجي على خشبة المسرح، والتي تمثل عن طريقه أبعاد شخصية سيد وباء (الشر) أضافت المصممة القصات والتشكيلات الواضحة للزي ، إذ أضافت الأهداب الشرائط في أسفل الزي (أضافت للتصميم الكلي للشخصية) مما أعطى للزي، إيقاعاً متنوعا تأثر، وأنسجم معه الطفل عند حركة الممقل على خشبة المسرح ،لخلق دلالة تعبيرية أحبها الطفل فجذبت انتباهه على الرغم من الشخصية (السلبية)، فإيقاع الحركة مع إيقاع تصميم الزي خلق إيهام تصميمي للشخصية وأظهر أبعادها الجسدية وحقق استجابة ،وتأثير.

إنَّ أبتعاد المصمم عن استعمال القناع كان القصد منه خلق علاقة بين لون الماكياج الشخصية ،ولون الزي، فللون الأسود الغامق حول العينين ،هو ماكياج تشويهي أظهر البواطن السيئة في الشخصية مما أثارت رعب الطفال لكن زادت من ترصين الفكرة التعليمية المرجوة للعرض إذ حققت نسق من العلاقات بين لغة الزي والماكياج أظهر الجانب مظاهر القبح والتدمير للإنسان، فهي ترمز إلى دلالة وظيفية ودرامية للشخصية كونها تمثل فكرة الشر والبشاعة والعدوانية للطفل إذ إستطاع المصمم أنْ يبث أفكاره التعليمية إلى الطفل عن طريق الشكل، فأرتباط الشكل مع الفكره ساعد الطفل على فهم أبعاد الشخصية المطلوبة.

أما الديكور المسرحي فلم يتوافق مع زي الشخصية من حيث واقعية الزي، فالتعمق في زخرفية الديكور، وتداخل الكتلة التصميمية في كل العرض ألغى الخواص المتميزة والتعبيرية للديكور، وأبعد الصور الحسية والذوقة المرتبطة بالشكل التصميمي التي تخلق قوة جذب ،والمعرفة الدينامكية المرتبطة بفكرة المسرحية مما شتت ذهنية الطفل للعرض المسرحي .

الفصل الرابع

النتائج ومناقشتها

1- نجد الأضاءة في العينه الأولى (عالم الفيتامينات) تناسقت وانسجمت مع هدف المسرحية إذ لجأ المصمم إلى التعامل مع الأضاءة المتناقضة فالألوان المبهجة وتقابلها الألوان الغامقة المظلمة

2- في مسرحية (عالم الفيتامينات)وجدنا التبادل الجمالي بين الشكل التصميمي والطفل في شخصيات (سيد وباء) و(الأمراض) و(الفيتامينات) و(طبطوب) ولم نجدها في شخصية (سيد حليب)

3- تعد مسرحية (عالم الفيتامينات) من المسرحيات التعليميه ، لإنها إستعملت الفيتامينات كرموز ودلالات للطفل .

الأستنتاجات

1-كان لتعدد ثيمة الزي تحقيق التبادل الجمالي عن طريق التناسق والأنسجام للعلاقات التركيبية مما خلق متعة المشاهدة في العرض المسرحي.

2-تنوعت استخدامات عناصر العرض ومنها الزي وبالتالي تنوعت الألوان والزخارف التشكيلية الدرامية مما اثرت على الحداث المجسدة فالطفل يستوعب المرئيات المحسوسه على أنها كليات بلا تفاصيل أو جزئيات.

3-أعتمد المخرج والمصمم في تنفيذ أزياء العرض على إستعمال الرموز والدلالات (التعليميه ، التربويه ، الأخلاقيه) لتصل القيم للطفل التي تميل إليها الفتره العمريه (9-12) سنة ، وبالرجوع إلى الأهداف التصميميه للمسرحيه.

المصادر

1-أبو معال، عبد الفتاح : **في مسرح الأطفال،** _ط1، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 1986

2-أحمد ، يسري مصطفى معوض عيسى : **القواعد وأسس تصميم الأزياء** ، عالم الكتب، القاهره ، 2011

3-أسماعيل ، محمد عماد الدين وآخرون:**التربية للأطفال،** دار ثقافة الأطفال، العراق، ط1، 2001

4- اسماعيل، محمود حسن:**مبادئ الأتصال ونظريات التأثير** : الدار العالمية ، ط1، 2000

5-ايغلن، تيري: مقدمة في النظريه الأدبيه ، سلسلة المائة كتاب الثانيه، دار الشؤون الثقافيه العامه ، ت: ابراهيم جاسم العلي، مر: عاصم اسماعيل ، بغداد، 1992

6- البلداوي، محمد ثابت: التحولات الشكليه في تصاميم الفضاءات الداخليه الإسلاميه ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد- قسم التصميم – بغداد، 2001

7- بلعربي، علي : مسرح الطفل أو المسرح المتوجه للأطفال: (مجلة دراسات مسرحيه، تونس ، جامعة الاداب والعلوم الإنسانيه ، منشورات المعهد العالي للفنون المسرحيه ، مارس ، 1993)

8- جرجيس ، عصام عبد الأحد: القيم السائده في مسرحيات الأطفال المقدمهعلى المسرح العراقي 1968-1980، كلية الفنون الجميله- بغداد- 1987

9- جودة، عبد العزيز وآخرون: **أساسيات تصميم الأزياء** ، عالم الكتب ، القاهرة،2006

10-حبيب ، حبيب ظاهر : وفاتن جمعة سعدون **، الرمز والترميز**، نابو للبحوث والدراسات

11- حميدان ،سهاد: **الرسوم التوضيحية اليدوية وتقنياتها** ، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ،2011

12- ريد ،هربرت: **معنى الفن**: ت: سامي خشبة ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية ، العراق ، بغداد ، 1986

13- الساعدي ،سرى جاسم خيون: **اليات التكامل بين دلالات الزي في العرض المسرحي العراقي** ،رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة،2009
14- سكوت، روبرت جيلام: **اسس التصميم**، (ت: عبد الباقي محمد ابراهيم، القاهرة ، مؤسسة فرانكلين للطباعة ، دار النهضة ، مصر، 1980
15-السلطان ،أحمد عبيد كاظم :**الأسس الفنية في تصاميم المجلات العراقية من عام 1980-1990**، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، 1990
16-سهيل ،موسى زناد: أفكار في تربية الطفل ،، بغداد ، دار ثقافة الأطفال ،1986
17- الشعاوي ، روعة بهنام :**تصميم الزي للمسرحيات التعبيرية** ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة بغداد، 1999
18-شفشق، محمود عبد الرزاق: **التربية المعاصرة/طبيعتها وأبعادها الأساسية**، دار القلم، الكويت، ط1989،4
19- شوقي ، اسماعيل : **الفن والتصميم** ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية،جامعة حلوان ، مدينة نصر، القاهرة ،مطبعة العمرانية ، 1998
20- الطائي، حاتم علو وسحر حربي الأسدي: **تقويم برامج التلفزيون التربوي**، مجلة دراسات تربوية، العدد(20) 2013،
21- طائي ، محمد اسماعيل: التلقي في المسرح التربوي/ مجلة آداب الرافدين، 2000
22- العاني ، صنادر ومنى العوادي : **المدخل في تصميم الأقمشة وطباعتها** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، الموصل ، 1995
23-عبد الرزاق، اسعد وعوني كرومي: **في طرق تدريس التمثيل** ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل، 1980
24- عبد الفتاح، رياض : **التكوين في الفنون التشكيلية** ،(ط1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة)، 1974
25-عبد الهادي، عدلي محمد: **مبادئ التصميم واللون** ،(ط1 ، مكتبة المجتمع العربي ، الأردن،،2006
26-العظماوي ، ابراهيم كاظم: **معالم في سيكولوجية الطفولة والفنون والشباب** ،(بغداد، وزارة الثقافة والإعلام – دار الشؤون الثقافية العامة، 1988)
27- علام ، اسماعيل نعمت: **فنون الشرق الأوسط والعالم القديم:** (دار المعارف ، القاهرة، 1975)
28- العميدي، حيدر جواد كاظم ، **الأزياء المسرحية المضمون والدلالة في العرض المسرحي التاريخي** ، دار الرضوان للنشر والتوزيع مؤسسة الصادق ، ط1، 2013
29- العوادي ، منى عايد كاطع وآخرون :
30-القباني ، مرفت ابراهيم صالح : **فعالية مقترح في ضوء المفهوم للتربية الفنية في تنمية مهارات التخيل والإنتاج الفني لتلاميذ الصف السادس الإبتدائي** ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ،معهد الدراسات التربوية ، قسم المناهج وطرق التدريس ، 2011
31- قرآنيا، محمد :**المسرح وتأثيره على شخصية الطفل:** مؤتمر علاقة المسرح بالتربية وتنمية الذائقة الفنية من الطفوله إلى الشباب ، دمشق، 21-2005/11/23
32-الفهد ، ياسر: **وداعا للتربية التقليدية**،(ط1،مطبعة دار الكتاب ،دمشق ،)1990
33- فينكس ، فيليب: **التربية والصالح العام** ، تر:محمد نبيل ، ط3، القاهرة، 1985
34- كاطع، تحرير جاسم: **التوظيف الفني والتربوي للموسيقى والغناء في عروض المسرح المدرسي**، رسالة ماجستير ، بغداد، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، 2009
35- الكعبي، فاضل : الكيان الثقافي للطفل، (مؤسسة العروة الوثقى ، ط1، 2010)
36-كفاية، سلمان أحمد وآخرون: **تصميم الأزياء على المانيكان** ، مصر ، دار الفكر العربي،199
37- اللبابيدي ، عفاف وعبد الكريم الخلاية : **تعليم الفن للأطفال** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، طرابلس
38-نوبلر، ناثان: **حوار الرؤية –مدخل إلى تذوق الفن والتجربة الجمالية** ،(تر: فخري خليل، مر: جبرا ابراهيم جبرا، ط/1 ،1992

39- هلتون جوليان: **نظرية العرض المسرحي** ،(هلا) للنشر والتوزيع ، ط1، 2000
40- الوادي ،علي شناوة : **فلسفة الفن وعلم الجمال** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد 174-
41- fanlknner **: inside today shome third edition** , holt , rine hart and Winston , Inc ,U.S.A , 1968
17342 -Nelson kroy **(plan the design of advertisin**, 5thed ,brown , publisherdubuqu ,lowa , 1985 ,
43- أخلاص صدام : مقابله اجرتها الباحثه مع مصممة الأزياء في مبنى دائرة السينما والمسرح في تمام الساعه الحادية عشر في 2014/6/22
44- المقابله السابقه نفسها.

*(9-12) :لأنَ الأطفال في هذه المرحله العمريه تتطور إدراكاته العقليه والحسيه وتزداد عنده قوة الإنتباه ويستوعب أكثر من الفتره السابقه.

**حسين علي هارف: مخرج مسرحي يعمل أستاذ مساعد في كلية الفنون الجميله في قسم التربيه الفنيه.

Find Summary

This research deals with the study of the design of the uniform top scorer in the children's theater as one of the elements of theater, because they occupy physically on stage, at the same time contribute to the delivery of meaning and connotations to the child.

Search is located on two chapters, the first chapter includes a methodological framework / research problem that crystallized the following question (What is the relationship of the objectives in the design of children's theater) and came to know the goal scorer on the design of the dress code, as well as the importance of research, and define the terminology.

Chapter II (theoretical framework) includes two sections: Section I: elses design elements, and the Department: -

1-design elements: divided on: -

A line-by-value optical texture (c) (d) Color

2 basics of the design and Ksent on: -

A unit (b) (c) repetition rhythm variation d-e-proportionality and symmetry-ZA sovereignty

The second topic: the psychological and educational goals.

The outcome was the theoretical framework for a number of indicators which were represented by the search tool as well as tools last.

The third chapter (research procedures), as selected sample Qsidia, a play (the world of vitamins), relying on analysis tools to search, they were seeing a theatrical presentation, and photographs .mtava descriptive analytical method, and the results appeared that were discussed in chapter four and through it has been access to conclusions, stamping Find a list of sources, and a number of supplements that it deems necessary to enrich the researcher search.